Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه استمد قيمته فقط من أنه صاحب أجمل وأكمل تابوت . . ثم إنه تزوج الابنة الثالثة لملك نبى هو أخناتون ، الذى كفر بعبادة « آمون » . . وأقام نفسه داعيا لعبادة الشمس « آتون »، عبادة قرص الشمس أو دائرة النور . . أو النور . . فكان بذلك أول من دعا للاله الواحد . . أو للتوحيد فى كل التاريخ فى كل العصور وانشغل بالدين الجديد عن الحكم وعن العرش . . وعن أهله . . وعن بناته الست . . وعن زوجته الجميلة نفرتيتى . .

وكانت حياته وممانه نموذجًا لكيف يكون النبى مضطهدًا فى أهله وفى بيته . . فلم تؤمن به زوجته . كانت أول من كفر وتبعتها بناتها . . أو أكثر بناتها . . ولذلك فقد وجدنا اسم الزوجة ممسوحًا أو مطموسًا فى أماكن مختلفة . .

وقد أدرك اخناتون أن العواصف التى هبت من البيت سوف تكتسح الوادى . . أو أنها هبت من الوادى والتقطها كل من فى البيت ، وأطلقوها عليه . . وضاعت سوريا منه . لقد كان هو أيضًا مشغولاً عنها بنفسه أو بمعبوده . . أو بلقاء ربه بعد الموت . فكل شىء فى حضارة مصر القديمة كان من أجل الموت . . فالناس ولدوا ليموتوا . . أو ولدوا ليستعدوا للموت . . فالموت مهرجان عظيم يجب أن يستقبله الإنسان فى أكمل جسم وأروع زينة . . ولذلك آمن الفراعنة بأن الجسم السليم هو وحده الذى يدخل الجنة فالإنسان عندما يموت يجب أن يكون طاهرًا مطهرًا . . . وأن يخلو جسمه من كل عيب ، وتصفو نفسه من كل شر . . فإذا دخل التابوت فكأنه قد وضع فى خزانة أمينة . . فإذا صحا ـ أى بعث من الموت ـ كان من الضرورى أن يجد إلى جواره كل ما يحتاجه من طعام وشراب وأدوات للطعام ، ونصائح للروح وارشادات فى عالمها الآخر . وبذلك لا تضل الروح إذا حلت فى الجسد . .

أما الكهنة فقد كتبوا اللعنات على كل من يلمس التابوت أو الجسد . . وهذه اللعنات مثل القذائف الموجهة عبر آلاف السنين إلى كل من يقترب من القبر أو من التابوت . .

وكانت للفراعنة قوة هائلة فى استخدام الكلمات . أو كانت لديهم معرفة غريبة